

الصداقة ما أجمل الصداقات وما أحسن الحياة مع الأصدقاء الأوفياء لقد اشتقت الصداقات من الصدق؛ ولكن، لأن الصديق عنوان صديقه، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المرأة على دين خليله فلينظر أحدهم من يخالل ، وقد يما قالوا : قل لي من صديفك أقول لك من أنت . لذا لا بد لنا من اختيار الصديق الصالح التقى المتأدب بآداب الدين المحافظ على شعائر الله، أما إذا لم يُحسن اختيار الصديق ، وصادقنا من لا يخاف الله ولا يتزلم بشربته؛ فإن هذه الصداقات تقلب عداوة يوم القيمة، يجب أن نحافظ عليه؛ فنتحمل زلاته، ولا تعاتبه على الصغيرة والكبيرة، حتى لا تفقد صداقته، يقول الشاعر بشار بن برد : إذا كنت في كل الأمور معتباً فعش واحداً أو صل أخاك فإنه صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه مقارب ذنب مرأة ومحانبه والصداقه مشاركه في السراء والضراء، وبذل دائم وعطاء